

## أسرار العربية

جنسه والصفة في المعنى هي الموصوف ويستحيل أن يكون الشيء الواحد شائعا مخصوصا وإذا استحال هذا في وصف المعرفة بالنكرة والنكرة بالمعرفة كان في وصف الواحد بالاثنين ووصف الاثنين بالجمع أشد استحالة وكذلك سائرهما فإن قيل فما العامل في الصفة قيل العامل في الموصوف .

فإذا قلت جاءني زيد الطريف كان العامل فيه جاءني وإذا قلت رأيت زيدا الطريف كان العامل فيه رأيت .

وإذا قلت مررت بزيد الطريف كان العامل فيه الباء هذا مذهب سيبويه .  
وذهب أبو الحسن الأخفش إلى أن كونه صفة لمرفوع أوجب له الرفع وإلى أن كونه صفة لمنصوب أوجب له النصب وإلى أن كونه صفة لمجرور أوجب له الجر .

والذي عليه الأكثر هو الأول وهو مذهب سيبويه فاعرفه تصب إن شاء الله تعالى